STATE OF PALESTINE
Prime Minister's Office
Government Communication Center

دولـــة فلسطـــــين
مكتب رئيس الوزراء
مركز الاتصال الحكومي

تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 42 حول الوضع في فلسطين المحتلة
23 - 30 تموز 2025 (حتى الساعة 10:00 صباحًا)

يَصدر هذا التقرير عن مركز الاتصال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرةً كل أسبوع باللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية. سيَصدُر التقرير التالي في 7 تموز 2025.

أهم التطورات

اليوم 633: حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المُستمَّرة على غزة

بينما تواصل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، استخدام التجويع والعطش كسلاح، تستمر في قصف قطاع غزة من الجو والبر والبحر، ما أدى إلى سقوط مئات الضحايا، واستمرار تدمير البنية التحتية المدنية، ونزوح واسع النطاق. وقد كشفت شهادات لجنود وضباط إسرائيليين، نُشرت في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الأسبوع الماضي، أنهم تَلَقوا أوامر بقتل مدنيين فلسطينيين جائعين حاولوا الوصول إلى مراكز توزيع المساعدات التابعة لما يُسمى "مؤسسة غزة الإنسانية"، رغم أن هؤلاء المدنيين لَمّ يشكلوا أي تهديد. وتُشير الشهادات إلى اتباع الجيش سياسة مُمنهجة باستخدام القصف المدفعي والقنَّاصة والقذائف لقمع الحشود المَدنية التي تَبحث عن المُساعدات الغذائية، ما أسفر حتى الآن عن استشهاد 583 فلسطينيًا وإصابة أكثر من 4,186 آخرين. علاوة على ذلك، فإن الحصار ونقص الوقود الحاد قد أدّيا إلى اقتراب خدمات غزة الحيوية، مثل الصحة والمياه والصرف الصحي، من الانهيار الكامل. وَوَفقًا لأحدث التقارير، لا تعمل سوى 40% من منشآت مياه الشرب في غزة، مما جعل 93% من الأسر تعاني من انعدام الأمن المائي. ولا يزال الفلسطينيون في غزة محاصرين في "مساحات آخذة في التقلّص"، حيث تم تصنيف 82.6% من مساحة قطاع غزة كمناطق عسكرية إسرائيلية أو مناطق خاضعة لأوامر إخلاء. وبين 18 آذار و24 حزيران، تم تهجير أكثر من 684,000 فلسطيني داخل قطاع غزة.

معدلات سوء التغذية بين الأطفال في غزة تُواصل الارتفاع

تتفاقم أزمة سوء التغذية بين الأطفال في غزة بوتيرة سريعة. وَوَفقًا لتقارير الأمم المتحدة، فقد تم إدخال 18,809 أطفال دون سن الخامسة إلى المستشفيات بسبب سوء التغذية الحاد في الفترة من كانون الثاني حتى 15 حزيران 2025، من بينهم 2,558 حالة خطيرة. ومنذ بداية العام، تم تسجيل ما معدله 112 حالة يوميًا، ما يعكس تدهورًا حادًا في الأوضاع الإنسانية. ويُذكر أن مثل هذه الحالات لم تكن موجودة قبل 20 شهرًا. وبسبب الحصار المستمر ونقص الغذاء وإغلاق المعابر وحظر استيراد حليب الأطفال والمُكمِّلات الغذائية ، لا سيما تلك الضرورية للرُّضَع والمَرضى فقد ارتفع عدد وفيات الأطفال في غزة نتيجة الجوع وسوء التغذية إلى 66 طفلًا، بحسب مصادر طبية.

استشهاد 3 فلسطينيين في هجوم مستوطنين إرهابيين على قرية كفر مالك

في تمام الساعة 7:40 مساءً من يوم الأربعاء 25 حزيران، اقتحم عدد من المستوطنين الإسرائيليين المسلحين قرية كفر مالك، حيث أضرموا النار في 10 مركبات مدنية. كما أطلقوا النار على المدنيين الفلسطينيين الذين حاولوا الدفاع عن قريتهم، ما أسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة عشرة آخرين بجروح، والشهداء هم: محمد الناجي (20 عامًا)، لطفي طرشان (22 عامًا) ومرشد حمايل (35 عامًا). وبعد نحو ساعتين، تَدَخَّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي لحماية المستوطنين، مُستخدمةً قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والذخيرة الحية ضد المدنيين الفلسطينيين. كما أطلَقت النار على دورية للارتباط العسكري الفلسطيني داخل

القريـة، مـا أسـفر عـن إصـابة عنصـري أمـن فلسـطينيين وإلحـاق أضـرار بالممتلكـات. يُشـار أن قـوات الاحـتلال أطلقت النـار قبـل يـومين فقـط علـى الطفـل عمـار حمايـل (13 عامًـا) مـن القريـة ذاتهـا، واحتجزتـه لفتـرة وجيـزة قبـل أن تُسلِّمه إلى سيارة إسعاف فلسطينية.

في غضون 10 أيام: قوات الاحتلال تستولي على 243 منزلًا فلسطينيًا وتهجِّر 1,300 مدني

تصـاعدت الاعتـداءات العسـكرية الإسـرائيلية فـي الضـفة الغربيـة، حيـث ازدادت حـالات الاسـتيلاء علـى المبـاني الفلسـطينية وتحويلهـا إلـى ثكنـات عسـكرية مؤقتـة ومراكـز تحقيـق ميدانيـة. وَوَفقًـا لمـا وثَّقـه مكتـب الأمـم المتحـدة لتنسـيق الشـؤون الإنسـانية (أوتشـا)، فقـد سُـجّلت مـا لا يقـل عـن 32 حادثـة بـين 13 و23 حزيـران، شـملت الاسـتيلاء علـى 243 منـزلًا فلسـطينيًا بالإضـافة إلـى سـطح إحـدى المـدارس، وذلـك لفتـرات تراوحـت بـين بضـع سـاعات وعـدة أيـام. فـي معظـم هـذه الحـالات، أُجبـر السـكان علـى إخـلاء منـازلهم بـالقوة، وعـادوا لاحقًـا بعـد انسـحاب الجنـود ليجـدوا منـازلهم مـدمرة. ونتيجـة لـذلك، تـم تهجيـر مـا لا يقـل عـن 1,300 فلسـطيني خـلال الفتـرة المشـمولة بـالتقرير، فـي منـاطق الخليـل، ورام الله، وطوبـاس، ونـابلس، وطـولكرم، وجنـين التـي سُـجل فيهـا أعلـى عـدد مـن المهجّـرين (785 شخصًا).

توسيع مستوطنة على حساب أراضي الفلسطينيين في كفر قدوم

قامـت سـلطات الاحـتلال الإسـرائيلي بتوسـيع مسـتوطنة (بـؤرة اسـتيطانية) أقيمـت مـؤخرًا علـى أراضٍ تعـود لقريـة كفـر قـدوم الفلسـطينية، الواقعـة شـرق قلقيليـة. وأفـاد مـراد شـتيوي، مـدير هيئـة مقاومـة الجـدار والاسـتيطان فـي شـمال الضـفة الغربيـة، أن سـلطات الاحـتلال نقلـت 12 منـزلًا متـنقلًا إلـى هـذه المسـتوطنة التـي تضـم عشـرة عـائلات مـن المسـتوطنين. وأوضـح شـتيوي أن الاحـتلال بـدأ قبـل سـتة أشـهر بأعمـال تسـوية وتمهيـد لطريـق اسـتيطاني فـي المنطقـة، مـا أدى إلـى تجريـف نحـو عشـرة دونمـات مـن الأراضـي. وتعـرف هـذه المسـتوطنة باسـم "حـي جـدعون"، وتعتبـر امتـدادًا لمسـتوطنة "كـدوميم"، ومـن شـأنها عـزل أراضٍ زراعيـة واسـعة تضـم آلاف الـدونمات مـن أشـجار الزيتون، وحرمان أصحابها الفلسطينيين من الوصول إليها وزراعتها.

إسرائيل تواصل عدوانها المتصاعد على شمال الضفة الغربية

يسـتمر عـدوان الاحـتلال الإسـرائيلي علـى مدينـة جنـين ومخيمهـا لليـوم الـ161 علـى التـوالي، وعلـى مدينـة طـولكرم ومخيمهـا منـذ 155 يومًـا، وعلـى مخـيم نـور شـمس منـذ 142 يومًـا. وَوَفقًـا لتقـارير محليـة فـي جنـين وطـولكرم، فقـد دَّمـرَت قـوات الاحـتلال بشـكل كامـل أكثـر مـن 1000 منـزل فـي هـذه المخيمـات الثلاثـة منـذ كـانون الثـاني مـن العـام الجاري.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

أكثر من **684,000** فلسطيني هُجّروا مؤخرًا (أونشا/إدارة وتنسيق المخيمات)

133,419 مصابًا (21,378 منذ 18 آذار)

ما لا يقل عن **56,500** شهيد، من بينهم 17,121 طفلاً على الأقل (6,175 منذ 18 آذار)

17 مستشفى من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)

226 صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا

470 من الطواقم الإغاثية استشهدوا

التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي: 100% يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة الثالثة وما فوق)

- أونشا: لم يتمكن أكثر من 76,000 طالب وطالبة في غزة من التقدّم لامتحانات الثانوية العامة خلال العامين الدراسيين الماضيين.
- غرفة عمليات الطوارئ الحكومية: وصول المساعدات الإنسانية إلى مستودعات شمال غزة في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي.
- فيديو: مجزرة مروعة في مدرسة أسامة بن زيد التي تؤوي مدنيين فلسطينيين نازحين في غزة.
- فيديو: مُسيَّرة إسرائيلية تقصف فلسطينيًا يحمل كيس دقيق في أحد شوارع حي الشجاعية.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مُهجَّر في جنين وطولكرم في 2025

10,400+ أسير

9,135 مصابًا حتى 15 حزيران

999 شهيدًا، منهم 202 طفلًا حتى 28 حزيران

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 23 حزيران - 29 حزيران 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

64 اعتداءً إرهابيًا من قبل المستوطنين

264 اعتداءً عسكريًا شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي

63 حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- صورة/قبل وبعد: التحول المدمر لمخيم نور شمس للاجئين في طولكرم
- حول ما يحدث في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية، قال روالند فريديك، من الأونروا: "هذا ليس مجرد تدمير، بل هو جزء من خطة تهجير قسري ممنهجة."
- وزارة التربية والتعليم العالي: استشهاد 16,802 طالبًا وإصابة 26,638 آخرين منذ 7 تشرين الأول 2023.

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نادي الأسير الفلسطيني، نقابة الصحفيين الفلسطينيين

قضية الأسبوع

في اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب، الذي تُحييه الأمم المتحدة في 26 حزيران من كل عام، قالت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، إنّ منظومة الاحتلال الإسرائيلي تواصل تصعيد استخدام جرائم التعذيب المُمَنهجة بحق الأسرى والمعتقلين في السجون والمعسكرات، والتي تحوّلت إلى ساحاتٍ للتعذيب. وقد شَكَّلَت مرحلة ما بعد الإبادة مَحطةً فارقة في قراءة مستوى الجرائم التي ارتكبتها سلطات الاحتلال وأجهزتها المُختلفة، والآثار الخطيرة المُتَرَتبة على استخدام هذه الجريمة على نطاق واسع، والتي أدّت إلى استشهاد عشرات المعتقلين والأسرى، لتكون هذه المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة. وقد كشفت شهادات عدد من المعتقلين فظائع ارتكبها الاحتلال خاصة في معسكرات الجيش والتي وصفها المعتقلون بأنها "جحيم"، "مسلخ"، و"أحد أبواب جهنم". ومن أبرز هذه المواقع معسكر (سديه تيمان)، الذي استشهد فيه العشرات، وَوُثِّقت فيه حالات بتر دون تخدير، وجرائم اغتصاب، إلى جانب سجون أخرى مثل (النقب، مجدو، جلبوع، عوفر، ومعسكر عوفر)، إضافة إلى مراكز توقيف ومعسكرات ميدانية في غزة شهدت جرائم تعذيب وإعدامات ميدانية واستخدام المعتقلين كدروع بشرية.

أبرز التحديثات الحكومية

- خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، الثلاثاء الماضي، أكد رئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى استمرار جهود الحكومة في تعبئة الموارد المالية عبر أربعة مسارات أساسية: تعزيز برنامج الدعم الأوروبي، التواصل مع الدول العربية لاستئناف المساعدات المالية وتفعيل شبكة الأمان المالية، والعمل على الإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة بشكل غير قانوني من قبل الاحتلال الإسرائيلي، تعزيز الأداء المالي الداخلي. وخلال الاجتماع صادق مجلس الوزراء على الخطة الإستراتيجية لهيئة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية للأعوام 2025–2027.

- دعت وزارة الخارجية والمغتربين المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم 2334، من خلال اتخاذ إجراءات رادعة لوقف الجرائم التي ترتكبها ميليشيات المستوطنين الإسرائيليين بحق المدنيين الفلسطينيين العزّل. وأكدت الوزارة أن الهجمات المنسّقة الأخيرة التي نفذتها مجموعات مسلحة من المستوطنين على المدن والقرى الفلسطينية تُظهر بوضوح وجود تنسيق وتنظيم مشترك بين هذه الميليشيات الاستيطانية وقوات الاحتلال الإسرائيلي.